الأمين العام للجبهة الشعبية سعدات يشرع بالإضراب عن الطعام داخل سجون الاحتلال

الاحتلال الإسرائيلي يواصل حصاره لأحياء في القدس ويصعد في الأقصى المبارك

فلسطين المحتلة - ريما عواد

يواصل كيان الاحتلال الإسرائيلي حصاره الخانق على عدة بلدات وأحياء عربية في المدينة المقدسة بحجة البحث عن ملقي الحجارة على الجيبات العسكرية وسيارات المستوطنين الإرهابيين.

فمنذ الخميس الماضي يفرض الاحتلال الإسرائيلي حصاراً خانقاً على بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة مع إغلاق مداخلها الرئيسية بالمكبات الإسمنتية الضخمة ما ضاعف من معاناة الأهالي الذين باتوا يسلكون طرقاً ترابية وعرة وبعيدة للدخول أو الخروج من وإلى القرية.

على حين تقتحم قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل مستمر بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، ومخيم شعفاط وسط المدينة المقدسة، وتداهم المنازل وتعبث بمحتوياتها وتعتقل أعداداً كبيرة من شبانها وأطفالها بحجة أنهم مطلوبون لمخابراتها العسكرية.

في السياق يواصل كيان الاحتلال التهامه للأرض العربية الفلسطينية فقد أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال الشهر المنصرم ومن خلال أذرعها المختلفة المسؤولة عن البناء في المستوطنات، عن التخطيط والتصديق ونشر عطاءات لبناء ٢١٠٤ وحدة استيطانية معظمها في مدينة القدس ومحيطها.

وبدورها طالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي بالتعامل مع إسرائيل كدولة تزوير وخداع رسميين.

وقالت الوزارة في بيان صحفي، أمس الأحد: «منذ اليوم الأول للاحتلال، تسعى إسرائيل إلى استخدام جميع أساليب الخداع والكذب والتزوير والتضليل من أجل وضع يدها على الأرض الفلسطينية والاستيطان فيها، ووظفت جميع الأنظمة والقوانين والتشريعات والإدارات الإسرائيلية العسكرية والقانونية والقضائية والمدنية لتسهيل هذه العملية كمنظومة متكاملة».

وأضافت الوزارة في بيانها: «هذه السرقة العلنية للأرض الفلسطينية لا تزال متواصلة حتى يومنا هذا، إذ تبنت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة هذا الأسلوب، الذي شارك في تنفيذه المسؤولون الإسرائيليون وأجهزة الدولة، بما فيها ما يسمى «الإدارة المدنية» ووزارة الحرب في إسرائيل، بحيث أصبحت إسرائيل دولة تزوير وكذب وسرقة وخداع ومؤامرات متخصصة في سرقة الأرض الفلسطينية».

وعن استمرار اعتداءات قوات الاحتلال على موظفي الأقصى استنكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، الإجراءات القمعية الاحتلالية بحق موظفي المسجد الأقصى المبارك، من خلال اعتقالهم وإبعادهم عن المسجد الأقصى ومراكز عملهم.

وبيّن المفتي في بيان له أن هذه السياسة العدوانية يمنع بموجبها الحراس والسدنة من الالتحاق بوظائفهم وأعمالهم لعرقلة حراسة المسجد الأقصى، وتحظر على بعضهم الوصول إلى منطقة المسجد، وبعضهم مضى على أوامر منعه من دخول المسجد الأقصى المبارك فترات طويلة ضمن الهجمة الشرسة لسلطات الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك وسدنته ورواده.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال لا تقيم وزناً لأي اعتبار ديني أو أخلاقي في رسم سياستها أو تنفيذ عدوانها بحق المقدسات وأهلها، فبالأمس القريب ضيقوا الخناق على المسجد الإبراهيمي، واليوم متطرفوها ومستوطنوها يدعون إلى اقتحام المسجد الأقصى المبارك، مبيناً أن هذه السلطات تتحدى بشكل سافر الشرائع السماوية والقوانين والأعراف الدولية التي تحرم المس بالأماكن الدينية، وتضرب عرض الحائط لانتقادات الدولية التي توجه إلى سياستها الخرقاء.

في سياق آخر قال نادي الأسير الفلسطيني أمس: إن إدارة سجون الاحتلال نقلت الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، إلى العزل الانفرادي في سجن «ريمون». وأوضح نادي الأسير في بيان له، أن نقله للعزل جاء على خلفية انضمامه للإضراب المفتوح عن الطعام تضامناً مع الأسير بلال كايد المضرب عن الطعام منذ ٤٧ يوماً، بسبب قرار اعتقاله الإداري.

هذا على حين يخوض عشرات الأسرى في سجون الاحتلال إضراباً تضامنياً مع الأسير كايد، علاوة على أربعة أسرى آخرين مضربون بسبب اعتقالهم الإداري.

جنود اسرائيليون يفتشون سيارة قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة (رويترز)

فتح الله غولن في منزله الواقع في بنسلفانيا، الولايات المتحدة (رويترز)

لمنحها «صك البراءة»

أنقرة تطالب واشنطن تسليمها غولن

اعتبر رئيس بلدية أنقرة أن على واشنطن أن تسلم الداعية الإسلامي فتح الله غولن الذي تتهمه تركيا بتدبير محاولة الانقلاب في ١٥ تموز لتزيل عن نفسها أي شبهة بالتواطؤ مع الانقلابيين.

وصرح مليح غوجك لفرانس برس في أنقرة: «لكي تثبت أميركا أنها ليست وراء الانقلاب، هناك طريقة واحدة فقط هي تسليمه إلى تركيا».

وقال غوجك: إن واشنطن أعطت «مؤشرات» على تورطها في الانقلاب بعد أن أعرب جنرال أميركي بارز عن قلقه حيال سجن العديد من الجنرالات الأتراك الذين كانوا على تواصل مع واشنطن.

وتساءل: «كيف سنعرف إذا كانت أميركا متورطة أم لا في هذه المسألة؟ إذا قاموا بتسليم غولن فليست هناك أي مشكلة. ولكن إذا لم يسلموه فإنهم لن يفلتوا من الاتهام».

وأعرب غوجك الذي صرح في السابق أن غولن يقوم بتنويم الناس مغناطيسياً، عن دهشته إزاء تساهل واشنطن مع وجود غولن والسماح لمؤسساته بفتح المدارس في الولايات المتحدة.

وقال: إن تساهل أميركا يشير إلى وجود علاقات مع ما تطلق عليه تركيا «منظمة فتح الله الإرهابية».

أ ف ب

مقتل أربعة جنود أتراك في هجومين للمسلحين الأكراد

أردوغان يسعى للسيطرة على الاستخبارات ورئاسة أركان الجيش

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه يريد وضع أجهزة الاستخبارات ورئاسة أركان الجيش تحت سلطته المباشرة فيما يسعى إلى تعزيز السيطرة على البلاد بعد محاولة الانقلاب، بحسب وكالة «فرانس برس». وقال أردوغان في مقابلة مع قناة «أ – خبر» التلفزيونية: «سنطرح مجموعة صغيرة من الإصلاحات الدستورية (في البرلمان) من شأنها، إن تم إقرارها، أن تضع وكالة الاستخبارات الوطنية ورئاسة الأركان تحت سلطة الرئاسة».

وأضاف الرئيس التركي أن «المدارس العسكرية ستغلق وسيتم استحداث جامعة عسكرية وطنية» في إطار إعادة هيكلة كبرى للسلك العسكري في أعقاب الانقلاب الفاشل.

وتابع: إن قادة أسلحة البر والبحر والجو سيتبعون في المستقبل مباشرة إلى وزير الدفاع فكري إشك.

وهذه التعديلات المعلنة بعد أسبوعين على محاولة الانقلاب تهدف إلى منح أردوغان سلطات أعظم على القوات المسلحة والاستخبارات.

لكن إقرار هذا التعديل الدستوري الذي يعزز صلاحيات الرئيس التركي يتطلب أكثرية الثلثين في البرلمان مما يعني أن حزب العدالة والتنمية الحاكم يحتاج إلى الحصول على تأييد بعض من أحزاب المعارضة.

وعن حالة الطوارئ التي فرضت لمدة ثلاثة أشهر إثر المحاولة الانقلابية، أكد أردوغان أنها يمكن أن تمدد على غرار ما فعلت فرنسا إثر الاعتداءات الإرهابية التي استهدفتها.

وقال أردوغان: «إن لم تعد الأمور إلى سابق عهدها في فترة حالة الطوارئ، فيمكن أن نمددها مثلما فعلت فرنسا».

إلى ذلك أعلن مرسوم رسمي نشر أمس في تركيا تسريح نحو ١٤٠٠ عسكري بينهم المساعد الأقرب للرئيس أردوغان، فيما تواصل السلطات مساعيها لإحكام السيطرة على الجيش.

وأوقف مساعد الرئيس لشؤون الجيش وأقرب مستشاريه العسكريين علي يازجي بعد خمسة أيام على محاولة الانقلاب في ١٥ تموز.

وكان الرجل الذي يشغل هذا المنصب منذ ٢٠١٥ يقف إلى جانب أردوغان في الصور خلال جميع المناسبات الكبرى.

وأفادت وكالة أنباء الأناضول الرسمية أن العسكريين تم تسريحهم لاتهامهم بإقامة علاقات مع حركة غولن التي تعتبرها أنقرة «إرهابية».

كما ذكر موقع قناة «إن تي في» التركية أن عدد الموظفين المعزولين من مهامهم في المؤسسات الحكومية بلغ نحو ٧٠ ألف شخص على خلفية محاولة الانقلاب الأخيرة في مؤسسات حكومية مختلفة من بينها وزارة العمل والضمان الاجتماعي والمؤسسات المعنية بالاقتصاد.

بدورها ذكرت صحيفة «جمهورييت» التركية أن ٣ آلاف و٩٣٢ موظفاً في مديرية التربية في مدينة إسطنبول وحدها عزلوا من مهامهم على خلفية محاولة الانقلاب.

هذا وقالت الحكومة التركية في جريدتها الرسمية أمس: إنها ستضم المزيد من الوزراء إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة مضيفة: إن نواب رئيس الوزراء إضافة إلى وزراء العدل والداخلية والشؤون الخارجية سيصبحون أعضاء.

في سياق متصل حاصر نحو ٧ آلاف عسكري تركي قاعدة «إنجرليك» الجوية جنوب البلاد، حسبما نقلته صحيفة «Hurriyet» التركية، أمس.

وأوضحت الصحيفة أنه بموجب المعطيات غير المؤكدة أغلق العسكريون الأتراك مساء السبت كافة الطرق المؤدية إلى القاعدة والخارجة منها، وذلك بسبب شائعات حول احتمال وقوع محاولة انقلاب جديدة. إلا أن الوزير التركي لشؤون الاتحاد الأوروبي عمر جيليك كتب في حسابه بموقع «تويتر» أن «ذلك مجرد عملية اختبار طبيعية للأمن، وليس هناك أساس للقلق».

من جانب آخر قتل مسلحون من حزب العمال الكردستاني أربعة جنود أتراك أمس في هجومين منفصلين، حسبما أعلن الإعلام المحلي.

وقتل ثلاثة جنود خلال عملية عسكرية في محافظة أوردو الواقعة على ساحل البحر الأسود شمال شرق تركيا، حسبما نقلت وكالة دوغان الخاصة للأنباء عن المحافظ.

وقال عرفان بالكانلي أوغلو: إن الجنود قتلوا عندما أطلق مسلحو حزب العمال الكردستاني النار عليهم وأصيب اثنان آخران، مؤكداً أن العملية تستمر في منطقة ميسوديي.

وفي هجوم آخر قتل جندي وأصيب ستة آخرون في اشتباكات مع مسلحي حزب العمال الكردستاني في محافظة هكاري جنوب شرق البلاد، حسبما أعلن الجيش في بيان.

وأضاف الجيش: إن إصابة أحد الجنود خطرة. وتحدثت وكالة الأناضول للأنباء عن وقوع اشتباكات في منطقة اليتنسو.

وتأتي هذه الهجمات بعد يومين من مقتل ثمانية جنود في معارك مع الأكراد هي الأكثر دموية التي يتعرض لها الجيش منذ المحاولة الانقلابية في ١٥ تموز.

(أ ف ب – رويترز – سانا – روسيا اليوم)

الانقسام أعيا الفلسطينيين

نعيم إبراهيم

تمر هذه الأيام الذكرى التاسعة للانقسام (الفلسطيني– الفلسطيني)، ومعها عادت المساعي لتحقيق المصالحة الوطنية بتعدد نكهاتها مع كثرة المطابخ التي تحاول إضافة ما يناسبها من «بهارات» وما شابه ذلك وفق تقديرات مختلفة بحسب مقاسات أصحاب القرار من فلسطينيين وعرب وعجم.

وفي فهم وتحليل وتغيير الواقع وقراءة ظواهره المختلفة اعتمدت الفصائل والقوى الفلسطينية أيديولوجيات وطنية وقومية ويسارية وإسلاموية عديدة، أجمعوا من خلالها على تحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي غير أن الممارسة كانت دونها عقبات وعراقيل جمة ذاتية وموضوعية ما أدى إلى إخفاق إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

الجميع داخل الساحة الفلسطينية اليوم في عنق الزجاجة على الرغم من محاولات عدد من الدول العربية والأجنبية، جسر الخلافات والتباينات بين مختلف المواقف والاجتهادات الفلسطينية، وصولا للتوافق الوطني وإنهاء هذا الانقسام من خلال دعوات للحوار الفلسطيني – الفلسطيني تارة في القاهرة وأخرى في الدوحة وثالثة في الرياض ورابعة في السويد و...

اتهامات متبادلة تشهدها هذه الساحة حول إفشال إنهاء الانقسام وتضليل الرأي العام، وهذا المشهد لم يكن وليد السنوات القليلة الماضية فقط مع (بروز الإسلام السياسي الفلسطيني)، بل من عاصر الثورة الفلسطينية منذ العام ١٩٦٥ عايش الانقسام فيها بكل تجلياته الفكرية والتنظيمية والعسكرية والسياسية وحتى الإعلامية وكيف انعكس ذلك على الجمهور الفلسطيني داخل وخارج فلسطين المحتلة.

غير أن هذا الانقسام زاد حدة نتيجة الخلافات بين حركتي فتح وحماس اللتين تستأثران برسم المشهد الفلسطيني، فيما إسرائيل تقطف ثمار التدمير الذاتي الفلسطيني المستمر منذ عقود خلت قبل وبعد العام ٢٠٠٧.

تقوم قطر اليوم بدورها لإتمام المصالحة الفلسطينية بعد إخفاق الأدوار العربية والفلسطينية السابقة، وعقدت عدة لقاءات في الدوحة بين وفدي حركتي فتح وحماس، وطالب الوفد الفتحاوي قيادة حماس بتقديم إجابات نهائية على أربع قضايا أساسية تتعلق بالبرنامج السياسي والسلاح الواحد وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وموضوع موظفي حماس في غزة.

وكشفت المصادر عن وجود تطابق في وجهات النظر إزاء العديد من الملفات، وأن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس أعرب عن قبول حركته بالبرنامج السياسي الذي ينص على إقامة دولة فلسطينية على حدود عام ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، والحل العادل لقضية اللاجئين، استناداً إلى «المبادرة العربية».

وجرى خلال اللقاءات بحث المقترحات التي تقدمت بها الفصائل بشأن فتح معبر رفح، حيث أكد مشعل أن حماس لا تعارض مبادرة الفصائل، ولكن الأولوية لديها مقترحات قدمتها كل من قطر وتركيا تستند إلى إنجاز مقترح الميناء أولاً، ومن ثم التباحث حول قضية المعبر، وهذا سيصب في مصلحة غزة التي سيكون لها أكثر من منفذ على العالم الخارجي.

رئيس السلطة الفلسطينية وزعيم حركة فتح، محمود عباس، خرج مؤخراً بتصريحات أكد من خلالها إصراره على تحقيق المصالحة مع حركة حماس؛ انطلاقاً من تشكيل حكومة وحدة وطنية ومن ثم الذهاب إلى الانتخابات العامة.

غير أن الواقع لا يبشر بإتمام المصالحة حيث تسود حالة من الخلافات والتراشق الإعلامي بين الحركتين في هذه الفترة كما جرى في السابق، وخصوصاً فيما يتعلق بأزمة معبر رفح البري. ويتناسى الجميع المسائل الجوهرية ويتناولونها بشكل اعتباطي. وأخذ الشعب الفلسطيني برمته وليس في قطاع غزة فقط، رهينة لحسابات قوى الانقسام، كما الاحتلال الإسرائيلي الذي تمكن من شن حروب مدمرة على قطاع غزة وتصعيد سياساته الإرهابية بحق الشعب الفلسطيني، وإطلاق العنان لسياسات الحصار والاستيطان والمصادرة والتهويد، في فلسطين فارضاً واقعاً ديمغرافياً واقتصاديا وعسكرياً وسياسياً يحول دون إمكان استعادة الحق الفلسطيني المغتصب.

إزاء ذلك لا بد للشعب الفلسطيني أن يتحرك ويضغط على أطراف الأزمة للجلوس على كرسي الحراك لإنهاء الانقسام حيث انتهى دور الأوراق والمبادرات التي أثبت الواقع أنها لا تسمن ولا تغني من جوع. وكفانا ذرفا للدموع على الأطلال نبكي القضية الفلسطينية التي أفسدناها بإرادتنا إرضاء لهذا الطرف أو ذاك من عرب أو عجم.

مقتل سبعة عسكريين سعوديين على الحدود مع اليمن

بعد موافقة الحكومة اليمنية.. الحوثيون وأنصار عبدالله صالح يرفضون خطة السلام الأممية

رفض الحوثيون أمس خطة سلام اقترحتها الأمم المتحدة وقبلت بها الحكومة اليمنية، وقالوا إن أية تسوية يجب أن تشتمل أولا على الاتفاق على سلطة تنفيذية توافقية، في وقت قتل سبعة عناصر من القوات السعودية إثر اشتباكات مع الحوثيين عند الحدود اليمنية.

وجاء في بيان لوفد الحوثيين إلى محادثات الكويت أن «ما تقدم به المبعوث (الأممي) يوم أمس (السبت) لا يعدو عن كونه مجرد أفكار مجزأة للحل في الجانب الأمني ومطروحة للنقاش شأنها شأن بقية المقترحات والأفكار الأخرى المطروحة على الطاولة».

وقال البيان الذي نقلته وكالة أنباء سبأ إن إعلان الحكومة اليمنية عن صيغة تسوية هو «فقاعات إعلامية».

وأوضح البيان أن «ما يتم تناوله من قبل قوى العدوان بخصوص اتفاقات ومشاريع حلول أحادية لا يعدو عن كونها فقاعات إعلامية تستهدف المشاورات الجارية وتسعى لإفشالها من خلال التسريبات ومحاولة فرض أجندات محددة تخدم قوى العدوان وتوفر الغطاء اللازم لمشاريعها ومخططاتها»، بحسب الوكالة.

وجدد الحوثيون مطلبهم بأن يتناول أي اتفاق سلام أولاً التوصل إلى اتفاق حول تشكيل سلطة تنفيذية جديدة «تشمل هيئتي مؤسسة الرئاسة والحكومة، وذلك التزاماً بالتفاهمات التي تم التوصل إليها خلال التسعين يوماً، وتجنب التراجع عن الأسس التي تم الاتفاق عليها».

إلا أن وفد الحوثيين رحب باقتراح المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد تمديد المحادثات أسبوعا آخر.

وكانت الحكومة اليمنية أعلنت أمس موافقتها على اقتراح اتفاق تقدمت به الأمم المتحدة لحل النزاع مع الحوثيين الذين صعدوا من هجماتهم عند الحدود السعودية.

وأكدت حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي أن الاقتراح يشمل تسليم الحوثيين وحلفائهم الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح السلاح، وحل المجلس السياسي الذي شكلوه قبل أيام لإدارة البلاد، والإفراج عن الأسرى والمعتقلين.

ويشمل الاتفاق الأممي المقترح «الإفراج عن جميع المعتقلين والأسرى والمحتجزين قسرياً» لدى طرفي النزاع بحسب وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي. وأكد أن الاتفاق يحظى «بدعم وتأييد أممي وإقليمي ودولي واسع»، وأنه بات «على الطرف الآخر الآن أن يثبت حرصه على الشعب اليمني ورغبته في السلام وإيقاف الحرب والدمار من خلال التوقيع».

وعلقت المشاورات نهاية حزيران واستؤنفت منتصف تموز. ويؤمل من المشاورات التوصل إلى حل للنزاع في اليمن الذي أدى إلى مقتل أكثر من ٦٤٠٠ شخص منذ نهاية آذار ٢٠١٥.

ميدانياً، قتل سبعة عناصر من القوات السعودية إثر تصديهم لمحاولة تسلل من قبل الحوثيين عند الحدود اليمنية.

وكان مصدر عسكري يمني أكد أن الجيش اليمني واللجان الشعبية قتلوا ضابطاً سعودياً برتبة عقيد ودمروا دبابتين سعوديتين من طراز ابرامز في موقعي رجلاء والشرفة ودبابةً أخرى وآليتين عسكريتين غرب منطقة المخروق في نجران.

وكالات

انفجار سيارة مفخخة في مدينة عدن، اليمن (رويترز)

كلينتون تسعى إلى كسب تأييد العمال البيض بعد خسارتهم لمصلحة ترامب

تسعى المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون إلى انتزاع تأييد الناخبين البيض من الطبقة العاملة من المرشح الجمهوري المنافس دونالد ترامب.

وتسعى المرشحة الديمقراطية، عبر اختيار منطقة «شريط الصدأ» في بنسيلفانيا الريفية وأوهايو خصوصاً إلى التقليل من استياء ناخبي الطبقة العاملة من الحزب الديمقراطي وخصوصاً منها.

فالتلال الخضراء التي تشكل المشهد العام للمنطقة تضم مصانع فولاذ أنهت أنشطتها في نهاية السبعينيات فيما أغلق عدد من المجمعات الصناعية الأبواب نهائياً مع التسعينيات، قبل أن تزيد أزمة ٢٠٠٨–٢٠٠٩ الاقتصادية الكبرى من هموم السكان اليائسين. ورغم الانتعاش الاقتصادي لم تسترجع المنطقة إلا جزءاً صغيراً من وظائف الماضي.

وقالت كلينتون: «أتفهم جيداً عندما يشعر البعض أن الاقتصاد لا يصب في صالحهم»، في لقاء انتخابي عام بحضور زوجها الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون ومرشحها لنائب الرئيس تيم كين في هاريسبرغ كبرى مدن بنسيلفانيا.

وأضافت: «أتفهم ذلك تماماً، فأنا أيضاً لا أشعر بالارتياح إزاء الوضع الراهن».

بالتالي كان اقتراحها الأول بصفتها المرشحة الرسمية لحزبها إثر تعيينها الخميس في مؤتمره العام في فيلادلفيا ما اعتبرته أضخم مشروع استثمارات في التوظيف منذ الحرب العالمية الثانية ويركز على قطاع التصنيع والبنى التحتية.

وأمام انتقادات ترامب أكدت وزيرة الخارجية السابقة أن المليارديرليس بأي شكل مدافعا عن الطبقة العاملة، مشيرة بتهكم إلى ربطات العنق التي تحمل علامة «ترامب» المنتجة في الصين، في موضوع يصيب انتقاده الهدف في كل مرحلة.

هذا وأثبتت الانتخابات التمهيدية نجاح ترامب في أوساط البيض العمال وفي الطبقة المتوسطة، وهو يؤمن أن تكرار ذلك على مستوى الانتخاب الرئاسي ممكن.

ونظراً إلى الدور الحيوي لولايتي أوهايو وبنسيلفانيا في الاستحقاق، يمكن لترامب إذا أحرز جميع أصوات البيض أن يوازن الأفضلية التي تملكها كلينتون في المدن الكبرى مثل فيلادلفيا أو كليفلاند، حيث يصوت السود لمصلحة الديمقراطيين.

إلى ذلك كشفت مساعدة الرئيس الأميركي في شؤون الأمن الداخلي، ليزا موناكو، عن إمكانية فرض عقوبات ضد الجهات المسؤولة عن الهجمات الإلكترونية الأخيرة التي تعرض لها الحزب الديمقراطي الأميركي.

وأوضحت المسؤولة الأميركية، في أثناء كلمة ألقتها في المنتدى الأمني المنعقد بمدينة أسبين بولاية كولورادو: «كما لوحت الإدارة الأميركية في وقت سابق، فإنها تجري حالياً دراسة كافة الإمكانات المتوفرة».

وأضافت موناكو: إن الولايات المتحدة يجب أن ترد في حال وقوع مثل هذه الهجمات الجدية، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن رد واشنطن قد يؤدي إلى تصعيد توتر.

ومع ذلك رفضت المسؤولة الأميركية الإجابة على السؤال حول مَن قد يكون متورطا في الهجمات الإلكترونية المذكورة، مكتفية بالقول إن البيت الأبيض لا يمتلك حالياً أية معلومات عن المسؤولين عنها.

وكانت وسائل إعلامية قد أفادت في وقت سابق بتعرض مقر الحزب الديمقراطي الأميركي لهجمات إلكترونية عديدة، وبأن مكتب التحقيقات الفيدرالي يجري التحريات اللازمة المتعلقة بهذا الشأن.

ورجح المقر الانتخابي للمرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون ضلوع «قراصنة روس» في تلك الهجمات التي حاولوا خلالها الحصول على معلومات تشوه سمعة الحزب الديمقراطي، بحسب زعمه.

غير أن موسكو رفضت هذه الاتهامات، مشيرة إلى أن روسيا لا تتدخل في الشؤون الداخلية الأميركية، ومؤكدة أن هذه المزاعم لا أساس لها.

(أ ف ب– روسيا اليوم)

انتشار الشرطة بعد حادثة إطلاق نار في وسط مدينة أوستن – تكساس (أ.ف.ب)

إطلاق نار يوقع قتيلاً و٤ جرحى في أوستن بتكساس

قتل شخص واحد على الأقل وأصيب أربعة أمس خلال عملية إطلاق نار قام بها شخص، وسط مدينة أوستن بولاية تكساس الأميركية، كما أعلنت الشرطة.

وقد بدأ إطلاق النار فجر أمس في حي للحانات والملاهي الليلية. وطلبت الشرطة من الناس عبر تويتر تجنب وسط المدينة، بسبب «شخص يطلق النار» موقعاً «عدداً من الضحايا». وأوضحت الشرطة فيما بعد على تويتر عن عمليتي إطلاق نار منفصلتين وقعتا في المنطقة ذاتها مؤكدة «تأمين الموقعين في الوقت الحالي»، وذكرت الشرطة أن امرأة قتلت في مكان عملية إطلاق النار الأولى، على حين نقلت ثلاث نساء أخريات إلى المستشفى لمعالجتهن من إصابات ورفض مصاب نقله لتلقي العلاج، ويزيد عدد سكان أوستن على ٩٠٠ ألف شخص. وتأتي الحادثة بعد يوم واحد على قيام رجل مسلح باقتحام منزل في ولاية واشنطن وإطلاقه النار على من بداخله ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة آخر بجروح. والشرطة في حال تأهب في الولايات المتحدة وخصوصاً في تكساس حيث قتل رجل أسود خمسة من عناصرها كانوا يتولون حماية تظاهرة نددت بالعنف الذي تمارسه الشرطة.

أ ف ب– سانا – رويترز